ردمد
٢٥١٨-٩٢٧١
ردمد الالكتروني
٢٥١٨-٩٢٦٠

ديوان الوقف الشيعي
العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
مركز الدراسات الافريقية

مجلة دراسات افريقية

مجلة فصلية محكمة
تعنى بشؤون القارة الافريقية
تصدر عن مركز الدراسات الافريقية

العدد التاسع عشر
المجلد الثاني
ذي الحجة ١٤٤٦ هـ
حزيران - ٢٠٢٥ م

ثورة القرنفل في البرتغال عام ١٩٧٤
وأثرها على مستعمراتها في افريقيا

مجلة دراسات افريقية

Journal Homepage: http://studies.africansc.iq/
ISSN: 2518- 9271 (Print) ISSN: 2518- 9360 (Online)

ثورة القرنفل في البرتغال عام ١٩٧٤
وأثرها على مستعمراتها في افريقيا

م.د بسام رضا محمد
وزارة التربية/ مديرية تربية بابل
s.s9805555@Gmail.com

تاريخ الاستلام:
٢٥/ ٤/ ٢٠٢٥
تاريخ القبول:
٣٠/ ٤/ ٢٠٢٥
تاريخ النشر:
١/ ٦/ ٢٠٢٥

الكلمات المفتاحية:
ثورة القرنفل، المستعمرات البرتغالية، غينيا-بيساو، جزر الرأس الأخضر، موزمبيق، انغولا.

المجلد الثاني العدد (١٩)
شهر ذي الحجة - ١٤٤٦هـ
حزيران ٢٠٢٥م

ملخص البحث:

أدى تردّي الأوضاع الداخليّة في البرتغال إلى حدوث انقلاب عسكري في نيسان ١٩٧٤ عرف فيما بعد (ثورة القرنفل)، حينها أعلنت المستعمرات الأفريقية الثائرة ضدّ الاستعمار البرتغالي منذ ستينيات القرن العشرين، رغبتها بنيل الاستقلال التامّ من دون قيد أو شرط، على الرغم من محاولات الحكم الجديد نيتّه إعطاء الحريّة للمستعمرات عبر إنشاء رابطة سياسية-اقتصادية أو كومنويلث مع المستعمرات الافريقية، فتسبب ذلك في ردّ فعل من الحركات الوطنية التي زادت من هجماتها العسكرية ضدّ القوات البرتغالية داخل كلّ مستعمرة، وأجبرت الحكومة البرتغالية على الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع كلّ مستعمرة على حدة. أفضت تلك الجلسات إلى حصول المستعمرات الافريقية على استقلالها التامّ وانسحاب الجيش البرتغالي منها.

The Clove Revolution in Portugal in 1974 and its impact on its Colonies in Africa

Dr. Bassam Reda Mohammed

Ministry of Education / Directorate of Education of Babylon

s.s9805555@Gmail.com

Received:
25/04/2025

Accepted:
30/04/2025

Published:
1/6/2025

Keywords:
The Carnation Revolution, Portuguese colonies, Guinea-Bissau, Cape Verde, Mozambique, Angola.

Journal of African Studies
volume (2)
Issue (19)
Dhu al-Hijjah 1446 H

Absrract

The deteriorating internal conditions in Portugal led to a military coup in April 1974, later known as the Carnation Revolution. At that time, the African colonies that had been rebelling against Portuguese colonialism since the 1960s declared their desire for complete independence without any conditions. Despite the new government's attempts, led by De Spinola, to grant freedom to the colonies by establishing a political and economic association or commonwealth with them, this triggered a backlash from the nationalist movements, which intensified their military attacks against Portuguese forces within each colony. This forced the Portuguese government to enter into negotiations with each colony separately. These sessions resulted in the complete independence of the African colonies and the withdrawal of the Portuguese military from them.

المقدمة.

مثّلَت ثورة القرنفل عام ١٩٧٤ نقطة تحّول رئيسة بتاريخ البرتغال ومستعمراتها الافريقية على الصعد كافّة، وذلك بإسقاط نظام كايتانو الاستعماري ووصول الضباط اليساريين الى هرم السلطة سريعاً، الأمر الذي دفع مستعمراتها إلى السعي للحصول على استقلالها بعد سنين من القتال المستمر، فكانت تلك المرحلة المهمّة الحافلة بالأحداث السياسية، مسوّغا لدراسة الموضوع دراسة علميّة وفقاً لمنهج البحث التاريخي.

قسّم الموضوع إلى ثلاثة محاور؛ الأول، درس التطورات السياسية المضطربة منذ اسقاط النظام الملكي عام ١٩١٠ حتى ثورة القرنفل عام ١٩٧٤، ورّكز المحور الثاني على تحّرك الجيش وقيام ثورة القرنفل عام ١٩٧٤ والعوامل المرافقة لها، أما في المحور الثالث فقد أوجز مفاوضات الاستقلال وفق التسلسل الزمني لبدء المفاوضات مع المستعمرات الأفريقية (غينيا- بيساو وجزر الرأس الأخضر، موزمبيق، انغولا)، وقد اعتمد البحث على مصادر عدّة، في مقدمتها الوثائق، وهي مقسمه على قسمين؛ غير منشورة ومنشورة. فيما يتعلّق بالقسم الاول، فهي الأرشيف البريطاني/ مكتب رئيس الوزراء/ وزارة الخارجية (National Archive /PREM/FCO)، أما القسم الثاني، فهي وثائق وزارة الخارجية الامريكية (Foreign Relations of the United States)، ووثائق منظمة الأمم المتحدة، فضلاً عن، عدد من الكتب والدراسات الاكاديمية والبحوث باللّغات العربية والإنكليزية والبرتغالية.

أولاً: أوضاع البرتغال السياسية حتّى عام ١٩٧٤.

شهدت البرتغال تدهور أوضاعها السياسية والاقتصادية، منذ بداية القرن العشرين، فسمحت تلك الأوضاع للجيش للقيام بانقلاب عسكري في ٥ تشرين الأول ١٩١٠ أدّى إلى إسقاط الحكم الملكي، وإثر ذلك أعلن النظام الجمهوري، وأطلق على تلك المدّة اسم «**عهد الجمهورية الأول**»[١]، لتشهد الساحة السياسية اضطراباً أكثر ممّا مضى، إذ حدثت انقلابات عسكرية عدّة، تزعمها قادة الجيش الساعي الى السلطة وقيادة البلاد [٢]. وإثر انقلاب حدث في عام ١٩٢٦، تسلّم السلطة الجنرال أوسكار كارمونا (Óscar Carmona)، ولضبط عجلة الاقتصاد المتدهور عُين الأستاذ الجامعي أنطونيو دي أوليفيرا سالازار (António de Oliveira Salazar)[٣] وزيراً للاقتصاد، وبذلك التاريخ بدأت مرحلة جديدة من تاريخ البرتغال السياسي

(1) Douglas L. Wheeler, The Portuguese-Revolution of 1910, The Journal of Modern History ,University of Chicago Press, Vol. 44, No. 2,1972,PP. 172 - 194 .

(٢) شهدت المدة ما بين عامي ١٩١٠ و١٩٣٢، تشكل وسقوط (٤٤) وزارة أي كل وزارة اربعة أشهر، استمرت احداها اثنا عشرة ساعة فقط. ينظر: الطاهر احمد مكي، البرتغال من سالازار الى كايتانو، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٦، ١٩٦٩، ص١٠٥؛ أنطونيوو فيجوريد، البرتغال وإمبراطوريتها، ترجمة: حسني مصري، مراجعة: حسين الحوت، الدار القومية، القاهرة، د:ت، ص١٢.

(٣) انطونيو دي اوليفيرا سالازار: ولد في عام ١٨٨٩، درس في مدارس الكاثوليك، التحق بكلية الحقوق في جامعة كويمبرا بين عامي ١٩١٠ و ١٩١٤، وقد تخصص بالشؤون الاقتصادية، ثم انتخب عضوا في البرلمان عام ١٩٢٥، عُين وزيرا للمالية، وفي عام ١٩٣٢ أصبح رئيساً للوزراء وحكم حكماً ديكتاتورياً، وبقي في الحكم حتى عام ١٩٦٨ بسبب اصابته بجلطة دماغية ارقدته في المستشفى لمدة عامين، توفي في عام ١٩٧٠. للمزيد ينظر:

Prem Poddar and Others, Historical Companion to Postcolonial Literatures: Continental Europe and ts Empires, Edinburgh University Press, Edinbrgh, 2008, PP.490- 492.

ومستعمراتها الافريقية[١].

نتيجة لبروز شخصية وزير الاقتصاد سالازار بين الأوساط السياسية وازدياد نفوذه، عيّن في عام ١٩٣٢ رئيساً للحكومة، وبعد عام من تعيينه أصدر دستور جديد للبرتغال[٢]، وانتهت بذلك المرحلة الدكتاتورية العسكرية أو ما عرف بـــــ»الدكتاتورية الوطنية»(Ditadura Nacional)، وبدأت مرحلة الدكتاتورية السالازارية[٣]. بعد إحكام قبضته على البلاد، بدأ بتطبيق رؤيته في مجالي السياسة والاقتصاد عن طريق الرقابة الصارمة على المستعمرات الافريقية والقضاء على الحركات الوطنية، وربط تلك البلدان باقتصاد البرتغال[٤]. أما سياسته الخارجية فاتجه ببلاده نحو إقامة علاقات متينة مع الإدارة الامريكية، ثمّ انضمامها لحلف شمال الأطلسي(الناتو) في عام ١٩٤٩ [٥]، وأعطى ذلك للبرتغال أهميّة استراتيجية في اطار الحرب الباردة(Cold War)، ولاسيما حاجة الولايات المتحدة الأمريكية إلى جزر الازور(في المحيط الأطلسي)[٦]، والثابت فعلا، أنّ ذلك التعاون الأمريكي-البرتغالي تمّ على حساب تطلّعات شعوب

---

(١) الطاهر احمد مكي، المصدر السابق، ص١٠٧.

(٢) جيمس دافي، البرتغال في افريقية، ترجمة: جاد طه، مراجعة: شوقي الكيال، سلسلة: كتب سياسية، الدار القومية للنشر، القاهرة، د:ت، ص١٣٧.

(3) Neil Bruce, Portugal the Last Empire, John Wiley & Sons Press, New York, 1975, PP.24 - 64.

(٤) احمد يوسف القرعي، البرتغال وخديعة الحكم الذاتي في المستعمرات الافريقية، مجلة «السياسة الدولية»، القاهرة، العدد(٣٣)، ١٩٧٣، ص ١٤٥.

(٥) حسن مالح، السياسة الامريكية تجاه البرتغال ومستعمراتها (١٩٥١-١٩٦٩)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٩، ص ص ١-١٢؛ نبيه الاصفهاني، الدور الجديد للبرتغال في حلف الاطلنطي، مجلة «السياسة الدولية»، العدد (٦)، ١٩٧١، ص١٠٧.

(6) Allen Isaacman and Jennifer Davis, United States-Policy Toward Mozambique since 1945: The Defense of Colonialism and Regional, Africa Today, Vol. 25, No. 1, 1978,P.30.

المستعمرات البرتغالية في القارة الافريقية، بالتحرر والتخلّص من السيطرة الأجنبية .

لقد شهد عقد الستينيات من القرن العشرين اضطراباً سياسياً واقتصادياً في البرتغال، إذ بدأت علامات التقدم في سنّ رئيس الحكومة سالازار بالظهور مع تدهور وضعه الصحي، وظهور معارضة سياسية، حينها، بدأت الدول الاوربية تتطلع نحو التملّص من التزاماتها بدعم البرتغال واقتصادها المتهالك وحكومته الدكتاتورية، وقد حصل ذلك في وقت كانت فيه القوات البرتغالية المنهكة تخوض معارك متواصلة في المستعمرات الافريقية في غينيا بيساو وجزر الرأس الاخضر وانغولا وموزمبيق، فعين الرئيس البرتغالي في ٢٧ أيلول ١٩٦٨ مارسيلو كايتانو (Marcelo Caetano)[١] رئيسا للحكومة البرتغالية، بالرغم ممّا تقدم، فقد شابه الأخير سلفه سالازار بالسير بسياسته الداخلية والخارجية ممّا فاقم من تدهور الأوضاع وازدياد المعارضة الداخلية[٢].

(١) مارسليو كايتانو: ولد في عام ١٩٠٦أ حصل على شهادة الدكتوراه في القانون في عام ١٩٣١ في جامعة لشبونة، وأصبح استاذاً في الجامعة، شغل منصب وزير للمستعمرات (١٩٤٤-١٩٤٧) ونائب رئيس الوزراء (١٩٥٥-١٩٥٨)، أصبح رئيسا لوزراء البرتغال في عام ١٩٦٨، اعتمد على السياسة نفسها التي كان يتبعها سالازار، اطيح بحكمه في ثورة القرنفل في نيسان ١٩٧٤. ينظر:
Diamantino P. Machado, the Structure of Portuguese- Society: The Failure of Fascism, New York, 1991, P. 164; Encyclopedia Britannica, Inc, 2012, CD: Marcelo Caetano.

(٢) الطاهر احمد مكي، البرتغال من سالازار الى كايتانو، ص ١٠٥.

ثانياً: اندلاع الثورة في نيسان عام ١٩٧٤.

انطلقت شرارة الثورة في الساعة ٥٥ , ١٠ من مساء يوم ٢٤ نيسان ١٩٧٤، بقيام عدد من جنود «القوات المسلحة البرتغالية» (Movimento das Forças Arma-das) (MFA) ببّث أنشودة عبر إذاعة الراديو للمطرب البرتغالي باولو كارفالو (Paulo Carvalho) حملت عنوان «**بعد أن نقول وداعاً**» (And After Goodbye)، وعنت هذه الأنشودة بدء عملية عسكرية لوحدات من الجيش[١] ضد الحكم الدكتاتوري بزعامة رئيس الوزراء كايتانو الذي لم يستطع مقاومة القوات العسكرية وفرّ من مقرّ اقامته[٢]، وفي صباح اليوم التالي خرجت الجماهير مؤيدةً لوحدات الجيش، حاملةً زهرة القرنفل البيضاء[٣]، التي سبق وأنّ استخدمت أثناء الاحتفال بـ"**عيد العمال العالمي**" في البرتغال، في إشارة واضحة إلى أنّ قادة الانقلاب من اليسار، لذا فقد أطلق عليها المؤرخون اسم " **ثورة القرنفل**"(Revolution Carnation)[٤].

في ظهر يوم ٢٥نيسان ١٩٧٤، لجأ رئيس الوزراء كايتانو إلى مقرّ الحرس الجمهوري، وسرعان ما حوصر من الوحدات الجيش والجماهير الغاضبة[٥]، فسارع

---

(١) فسر المؤرخ البريطاني اليساري جاك وودس(Jack Woods) قيام الضباط بالإطاحة بالنظام الدكتاتوري الاستعماري، لان اغلبهم انحدر من الطبقة الوسطى والمعدمة وهو ما لم يكن معمولاً به سابقا. ينظر: جاك وودس، الجيش والسياسة، ترجمة: عبد الحميد عبد الله، دار الابحاث العربية، لبنان، ١٩٨٢،ص ص ٢٢٦-٢٢٧.

(2) https://www.liveluso.com/post/how-the-carnation-became-the-symbol-of-portugals-revolution.

(3) Raquel Varela, A People ′s History of the Portuguese- Revolution, Edited by Peter Robinson ,Translated by Sean Purdy, Pluto Press, London, 2019, P. 16.

(٤) شهريات سياسية، السياسة الدولية، العدد (٣٨)، ١٩٧٥، ص ٢٣٠.

(٥) الطاهر احمد مكي، الجنرال اسبينولا من القمة الى النسيان، مجلة «السياسة الدولية»، العدد (٣٩)، كانون الثاني ١٩٧٥، ص ١٣٦.

إلى الاتصال بالشخصية المعتدلة اللّواء أنطونيو دي سبيـــــنولا (Antonio de Spinola)[١] وطلب منه الاتفاق على نقل السلطة له[٢]، بعد الاتفاق مع أعضاء لجنة الخلاص المؤلّفة من سبعة ضباط[٣]، ثمّ أعلن سبينولا في فجر اليوم التالي[٤] البيان الأول له، قائلاً:» **إنّ الحركة عهدت له بقيادة القوات المسلحة، وأتعهد بالمحافظ على الوطن وسيادته، وحرية التعبير، واجراء انتخابات تشريعية**»[٥]. وبعد استتباب الأوضاع

(١) الطاهر احمد مكي، الجنرال اسبينولا من القمة الى النسيان، مجلة «السياسة الدولية»، العدد (٣٩)، كانون الثاني ١٩٧٥، ص ١٣٦.

(2) National Archive ,FCO 92046-,British Embas Lisbon, 3 July 1974 The Coup In Portugal Ii: After The Carnival: Summary;Raquel Varela, Op.Cit,P.17.

(3) National Archive ,FCO 92046-,Portugal internal situation; includes two despatches by Nigel Trench, UK Ambassador in Portugal, entitled 'The Coup d'Etat,1974 Jan 01 - 1974 Dec 31;

مصطفى سلمان، الانقلاب العسكري في البرتغال واستقلال غينا-بيساو، مجلة «السياسة الدولية»، العدد (٣٨)، ١٩٧٤، ص ١٧٧.

(٤) في مساء اليوم اذاع راديو لشبونة أنشودة لبوب سكوتس (Bobby Scott's) بعنوان «حياة على موجة المحيط» (A Life on the Ocean Wave) عُدت فيما بعد نشيدا رسميا للقوات المسلحة، تبع ذلك بيان للقوات المسلحة طالبت فيه السكان في العاصمة بالعودة الى المنازل بعد يوم عاصف، وعدم القيام بأعمال انتقامية ضد قوات الشرطة، وان الحكومة الجديدة سوف تتولى القصاص من المجرمين في جهاز الشرطة. ورغم بيان الجيش لم يتلزم الشعب بذلك واستمر بالسير بالمسيرات مع قطعات الجيش وصعد عدد من افراده على ظهر الدبابات وحاصروا مقر الحرس الجمهوري، وهتفوا بـ(النصر والموت للفاشية) ينظر: 18-Raquel Varela, Op.Cit,PP.17.

(٥) الطاهر احمد مكي، المصدر السابق، ص ١٣٧؛

F.R.U.S,"Foreign Relations of the United States",1969–1976,Vol. XXVIII,Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon, Washington, April 29, 1974.

الداخلية تسلّم الجنرال سبينولا منصب رئاسة الجمهورية في ١٥ أيار ١٩٧٤[١]، وشكّلت حكومة مؤقتة ائتلافية برئاسة اديلينو بالما كارلوس(Adelino Palma Carlos)[٢]، ضمّت شخصيات سياسية من الاطياف مختلفة[٣]، مع الحفاظ على الصبغة

(١) أصيبت الإدارة الامريكية بالصدمة من نجاح ثورة القرنفل في ٢٥ نيسان ١٩٧٤ و سقوط احد حلفائها وأحد أعضاء حلف الناتو بيد ضباط منتمين لليسار، حينها ادركت ان ذلك سينعكس على دور البرتغال داخل حلف الناتو، فضلا عن، الشركات الامريكية العملاقة التي استثمرت أموالها في المستعمرات البرتغالية الافريقية، تحديداً شركات النفط والتعدين، فضلا عن المصالح الامريكية في جنوب افريقيا، لذا بدأت الإدارة الامريكية بالاهتمام بتطورات الاحداث السياسية في البرتغال ومفاوضات الاستقلال بين البرتغال وحركات التحرر الافريقية. ينظر:
F.R.U.S,"Foreign Relations of the United States", 1969–1976, Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon, Washington, April 29, 1974;Thomas Noer, Cold War and Black Liberation: The United States and White Rule in Africa. (1948,(1968-1985, PP.241243-.

(٢) استقالت الحكومة في ١٨ تموز ١٩٧٤ بسبب اختلاف وجهات النظر مع رئيس الجمهورية بشأن صلاحياته في مسودة الدستور الجديد، وشكلت حكومة جديد برئاسة العقيد فاسكو غونسالفيس (Vasco Gonçalves)، وتألفت الحكومة الجديدة من سبعة عشر وزيرا، ثمانية منهم من الجيش، وقد وصفت هذه الحكومة بانها اكثر تشددا بالاتجاه لليسار من الحكومة السابقة، ومن الجيدر بالذكر، ان هذه الحكومة شكلت فرقاً من القوات المسلحة وضعتها في الاستعداد في حال حدوث أي طارئ بالعاصمة وقد مثلت تهديداً لسلطة الرئيس سبينولا واعوانه. لمزيد من التفاصيل ينظر:
National Archive,FCO 92046-,RESIGNATION OF DR PALMA CARLOS, British Embassy Lispona ,Miss 2824 94/ July 1974.;John Woollacott , A luta pela libertação nacional na Guiné-Bissau e a revolução em Portugal,Formação de Portugal Contemporâneo: 19001980-,Communicações ao colóquio organizado pelo Gabinete de Investigações Sociais (Dezembro de 1981), Análise Social , 1983, Terceira Série, Vol. 19, No. 7779/,P.1151.

(3) Simon Cooke ,The Response of the Labour Government to the "Revolution of Carnations" in Portugal, 197476-, PhD History, University College London, 2014, P.80.

العسكرية، كما ضمّت عدداً من أعضاء الحزب الشيوعي[١]، فضلا عن، الشخصية السياسية الاشتراكية المعروفة ماريو سواريز (Mário Soares)[٢]، الذي تسلّم وزارة الخارجية[٣]. تجدر الإشارة هنا، أنّه بالرغم من قيام ثورة القرنفل وتسلّم الجيش السلطة استمرت الصراعات السياسية، فتشكلت خلال ١٠ سنين أربع عشرة حكومة[٤].

---

(١) شارك الحزب الشيوعي البرتغالي مع اول ساعات قيام الثورة، اذ انطلق أعضاء الحزب في دعم وحدات الجيش للسيطرة على العاصمة، وبعد تشكيل الحكومة الجديدة في ١٥ أيار، سارع الاتحاد السوفيتي بالاعتراف بالحكم الجديد في ١٠ حزيران، وقد سبب ذلك ردة فعل من دول منظمة الوحدة الافريقية التي رفضت الاعتراف بالحكم الجديد مالم يتم إعطاء المستعمرات الافريقية كافة الاستقلال التام بدون قيد او شرط. ينظر:

Natalia Telepneva, Our Sacred Duty:: The Soviet Union, the Liberation Movements in the Portuguese Colonies, and the Cold War (19611975-), thesis PHD,,London School of Economics for,London,2014, PP.229230-.

(2) National Archive ,FCO 92046-,Portugal internal situation; includes two despatches by Nigel Trench, UK Ambassador in Portugal, entitled 'The Coup d'Etat,1974 Jan 01 - 1974 Dec 31;

شهريات سياسية، مجلة السياسة الدولية، العدد (٣٨)، تشرين الأول ١٩٧٤، ص ٢٣٠.

(٣) الطاهر احمد مكي، المصدر السابق، ص ١٣٨.

(٤) وفقاً لوثيقة سرية لوزارة الخارجية الامريكية، كانت الإدارة الامريكية تراقب تطورات الاحداث في البرتغال منذ اندلاع ثورة القرنفل ولغاية عزل الجنرال سبينولا، اذ تنبهت الى مخاطر تطور ونمو الحزب الشيوعي والضباط اليساريين ووصولهم لسدة الحكم بشكل كامل، وعندما أعلنت الحكومة العسكرية في أيلول ١٩٧٤ عزمها على اجراء الانتخابات التشريعية في اذار ١٩٧٥ عمدت الى دعم القوى والأحزاب السياسية المعادية للشيوعية والموالية للغرب. ينظر:

F.R.U.S,"Foreign Relations of the United States", 196f9–1976, Vol. XXVIII, Memorandum Prepared for the 40 Committee, Washington, September 27, 1974;lPaul Christopher Manuel , The Challenges of Democratic Consolidation in Portugal Political, Economic, and Military Issues, 19761991-, Library of Congress Cataloging-in-Publication Data Press, 1996, PP. 1737-;

ثالثا: أثر ثورة القرنفل على المستعمرات الأفريقية.

بعد نجاح ثورة القرنفل أعلن قادتها في أول الأمر عزمّهم على إعطاء الحريّات للمواطنين كافة وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين ومنح الاستقلال للمستعمرات، إلا أنّ الأمر تغيّر بعض الشيء مع تشكيل الحكومة، إذ بدأت الحكومة العسكرية الجديدة بعرض مشاريع تسوية مع المستعمرات في محاولة منها لإبقاء سيطرتها الاستعمارية مع إعطاء قدر بسيط من الحرية الشكلية، ومنها تشكيل كومنويلث برتغالي أو إنشاء منظمة الدول الناطقة بالبرتغالية[١]، وبعد ضغوط دولية[٢]، فضلا عن تشكيل الحكومة اليسارية الجديدة في تموز ١٩٧٤ [٣]وموافقة مجلس الدولة على مسودة الدستور الجديد للبلاد الذي تضمّن اعتراف البرتغال بحقوق الشعب الافريقي بتقرير المصير، وفي ٢٧ تموز اعلن الرئيس سبينولا « **لقد حان الوقت لنكرر رسميًا اعترافنا بحقوق سكان أقاليم ما وراء البحار البرتغالية في تقرير المصير، بما في ذلك الاعتراف الفوري بحقهم في الاستقلال**»[٤]، وقد كانت تلك الخطوات محلّ ترحيب من منظمة الأمم

سوسن حسين، البرتغال والمد الاشتراكي في جنوب افريقيا، مجلة السياسة الدولية، العدد (٧٣)، ١٩٨٣، ص ١٢٢

(1) Thomas H. Henriksen, Mozambique: A History: Africa Book Centre Ltd Press, London, 1978, P.219.

(٢) ضغطت الإدارة الامريكية على الرئيس سبينولا من اجل الانخراط بأسرع وقت ممكن لعقد اتفاقات مع المستعمرات الافريقية لإعطائها الاستقلال وفق خططه ومبادئ الأمم المتحدة التي اعلنها في بداية استلامه للسلطة في نيسان ١٩٧٤ . لمزيد من التفاصيل ينظر:
F.R.U.S,"Foreign Relations of the United States", 1969–1976, Vol. XXVIII, Memorandum for the President's File by the President's Assistant (Haig),Washington, June 24, 1974.

(3) National Archive,FCO 92046-,fm lisbon 141030z, immediate fco telmo 219 of 14 july 1974. NF0 immediate TO MOD (D13 WEST), priority to luanda and' lour em co marques.

(4)National Archive ,FCO 92046-,Record Of Conversation Between The

المتحدة[١]،وانخرطت الحكومة بمفاوضات مع حركات التحرر الافريقية بوصفها ممثلة شعوب المستعمرات، ويمكننا ايجازها على النحو الاتي:

- غينيا بيساو وجزر الرأس الاخضر.

استبشرت الحركة الوطنية في غينيا بيساو[٢] بحلم تحقيق الاستقلال التام، بعد ثورة القرنفل في نيسان [٣]١٩٧٤، وتسلم سبينولا الحكم، وبهذه المناسبة وجه ارستيد

Secretary Of State For, Foreign And Commonwealth Affairs And The Portuguese Foreign Minister Dr Mario Soares, At 1700 On 19 June 1974 ;John Woollacott, Op.Cit.,P.1153.

(١) الأمم المتحدة، الجمعية العامة، القرار ٣٣٢٨(٢٩-د)، بتاريخ ١٦ كانون الأول ١٩٧٤، رقم الوثيقة A/RES/3328(XXIX).

(٢) بدأت ملامح الحركة الوطنية في غينيا-بيساو وجزء الرأس الاخضر تظهر بعد الحرب العالمية الثانية، ومما اسهم ببروزها ونضوجها وجود شخصيات سياسية متنورة درست في خارج افريقيا، وعند عودتها بدأت بتشكيل روابط وجبهات سياسية هدفها النيل من الاستعمار البرتغالي وحصول البلاد على استقلالها، ثم انتقلت الحركة الوطنية من الجانب السياسي الى الجانب العسكري بإعلانها الكفاح المسلح في ١٩٦٢ لتخوض البلاد معارك ضارية حتى استقلال البلاد. ينظر: احمد يوسف القرعي، حركة التحرير الوطني في غينيا البرتغالية، مجلة السياسة الدولية، العدد (١٤)، تشرين الأول ١٩٦٨، ص ص ١٩٨-١١٤ ؛

Arslan Humbaraci and Nicole Muchnik, Portugal's African Wars: Angola, Guanine Bissau, Mozambique, Great Britain, 1974, PP.136140-.

(٣) بمجرد اندلاع ثورة القرنفل ونهاية حكم كايتانو اسرعت مجموعة من ضباط الجيش البرتغالي في غينيا بيساو من المنتمين لليسار في ٢٦ نيسان ١٩٧٤ الى السيطرة على مراكز الحكم في البلاد واعتقال الحاكم ونائبه وعدد من ضباطه وأرسلتهم الى لشبونة، كما تم اطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وفي ١٦ايار تظاهر نحو الف من الجنود والمستوطنين البرتغاليين في غينيا بيساو طالبوا بمنح الاستقلال التام بأسرع وقت. لمزيد من التفاصيل ينظر: الأمم المتحدة، تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، رسالة مؤرخة في ٢٠ أيار/ مايو ١٩٧٤ من غينيا-بيساو، المجلد الثالث، نيويورك، ١٩٧٦؛ John Woollacott,Op.Cit.,P.1146.

ماريا(Aristides Maria)[١] وهو أحد زعماء «الحزب الافريقي لاستقلال غينيا وجزر الراس الأخضر» (Partido Africano para a Independência da Guiné-Bissau e Cabo Verde) (PAIGC) [٢] كلمة إلى أبناء الشعب جاء فيها:»...**نشهد اليوم نهاية هذه العهود المظلمة والعصور السود... نحن نشهد انهيار وتلاشي صروح الاستعمار من كل بقعة في أفريقية، تحت وطأة الضربات القاصمة التي وجهها أبناء القارة عن طريق الكفاح الثوري، وبذلك نجحنا في تحقيق آليّات النضال من أجل الاستقلال والحرية...**»[٣].

(١) اصبح احد كبار زعماء الحزب بعد قيام الشرطة السرية البرتغالية باغتيال زعيم الحركة الوطنية اميلكار كابرال(Amilcar Cabral) في ٢١ كانون الثاني ١٩٧٣، وكانت هذه المحاولة الثانية للقوات البرتغالية لاغتيال كابرال بعد فشل المحاولة الأولى التي اجتاحت فيها أراضي غينيا-كوناركي عام ١٩٧٠ واستهدفت المقر الرئيس له. ومما يذكر ان اغتيال كابرال وتعيين بيريرا في وقت كان فيه الحزب مستعداً لإعلان استقلال غينيا بيساو من جانب واحد، بعد تحرير اغلب مدن البلاد بخوضها قتالاً عنيفاً ضد القوات البرتغالية، الذي تم الاعلان عنه في ٢٤ أيلول ١٩٧٣ وبترحيب من منظمتي الوحدة الافريقية والأمم المتحدة واعتراف ٤١ دولة بهذا الاستقلال، وحسب وزارة الخارجية البرتغالية فانها كانت منفحته للاعتراف بهذا الاستقلال شريطه بقاء سيطرة البرتغال على جزر الرأس الأخضر، ويتسنى لها نقل قواتها من غينيا الى الحرب الدائرة في موزمبيق وانغولا. ينظر: F.R.U.S, Foreign Relations of the United States, 1969–1976, Vol. XXVIII, Memorandum From the President's Assistant for National Security Af66. Intelligence Note RAAN-4 Prepared in the Bureau of Intelligence and Research, Washington, February 1, 1973;

ماهر عطية شعبان، تطور الحركة الوطنية في غينيا بيساو وجزر الراس الأخضر ودور اميلكار كابرال فيها، مجلة «الدراسات الافريقية»، جامعة القاهرة، العدد (١٩)، ١٩٩٧، ص ص ١٠٦-١٠٧.

(٢) اسس الحزب مجموعة من المثقفين الافارقة فضلا عن عدد كبير من المهنيين والعمال في عام ١٩٥٦، باسم « الحزب الافريقي لاستقلال غينيا بيساو وجزر الراس الأخضر» وقد تم اختيار كابرال زعيما للحزب. ينظر: جاك وودس، جذور الثورة الافريقية، ترجمة وتعليق: احمد فؤاد بلبع، الهيئة القومية المصرية العامة للكتاب،القاهرة، ١٩٧١، ص ٣٧٨.

(٣) نقلا عن: علي خميس حسين شويط، سياسة البرتغال تجاه غينيا-بيساو (١٩٢٠-١٩٧٤)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٢٣، ص ٢٥١.

بدأت أولى جولات المفاوضات بين وفد الحزب الافريقي لاستقلال غينيا-بيساو وجزر الرأس الاخضر برئاسة ارستيد بيريرا، والوفد البرتغالي الذي ترأسّه وزير الخارجية ماريو سواريس وزير الخارجية البرتغالي في فندق هايد بارك(Hyde Park) في لندن في شهر أيار [١]١٩٧٤، لكن سرعان ما توقفت المفاوضات لأيام بسبب توتر العلاقة وفقدان الثقة المتبادلة بعد محاولة البرتغال المراوغة بعدم إعطاء الاستقلال التام[٢]، في حين أصرّت الحركة الوطنية على إعطاء البرتغال بشكل واضح الاستقلال التام لغينيا وجزر الرأس الأخضر من دون أيّ قيد أو شرط[٣]. وبعد ضغط منظمة الأمم المتحدة، جرت في الجزائر الجولة الثانية للمفاوضات في تموز بإشراف فريق من منظمة الأمم المتحدة، لكن سرعان ما انهارت المفاوضات مرة أخرى[٤]، للسبب نفسه، إذ لم تكن البرتغال مستعدة لإعطاء غينيا الاستقلال التام بسبب الدعم الغربي لها لإبقاء

(1) National Archive ,PREM16241/,Record Of Conversation Between The Secretary Of State For, Foreign And Commonwealth Affairs And The Portuguese Foreign Minister Dr Mario Soares, At 1700 On 19 June 1974;John Woollacott, Op.Cit.,P.1146; Norrie MacQueen ,Belated Decolonization and UN Politics against the Backdrop of the Cold War, Journal of Cold War Studies , Fall 2006, Vol. 8, No. 4 .2006,P.52.

(2) Eduardo de Sousa Ferreira, Portuguese colonialism in Africa: the end of an era The effects of Portuguese colonialism on education, with an introduction by Basil Davidson, The Unesco Press, Paris , 1974, P.23.

(3) F.R.U.S,"Foreign Relations of the United States", 1969–1976, Vol. XXVIII, Memorandum for the President's File by the President's Assistant (Haig),Washington, June 24, 1974;

مصطفى سلمان، المصدر السابق، ص ١٨٠.

(4) National Archive ,PREM16241/,Record Of Conversation Between The Foreign And Commonwealth Secretary And The Portuguese Foreign Minister Held At Number 1 Carlton Gardens On Sunday 26 May 1974 AT 5 pm;orrie MacQueen ,Op.Cit.,P.52.

نفوذها في غينيا ذات الموقع الإستراتيجي وحماية المصالح الغربية[١].

بعد انهيار مفاوضات الجزائر، ضغطت منظمتا الأمم المتحدة والوحدة الافريقية[٢] على البرتغال لإعطاء الاستقلال التام[٣]، وتحت هذا الضغط أرسلت الحكومة البرتغالية في اب ١٩٧٤ مذكرة الى الأمين العام للأمم المتحدة، تعهدت فيها بتعاونها المطلق مع المنظمة لتصفية الاستعمار في اقاليمها الافريقية[٤]، وبحكم ذلك، عقدت الجولة الثالثة في الجزائر أيضاً بإشراف الأمم المتحدة وذلك في ١٠ اب [٥]، وبدعم دبلوماسي بريطاني(هنا تقتضي الإشارة إلى أنّ هذا الدعم جاء في إطار العلاقات بين الحكومة البرتغالية اليسارية وحكومة حزب العمال البريطاني الحاكم آنذاك). وقد أسفرت المفاوضات عن إعلان البرتغال في ١٠ أيلول إنّ غينيا بيساو دولة مستقلّة[٦]،ومن بين نقاط الاتفاق الجوهرية:-

١. تعترف دولة البرتغال اعترافا قانونياً بجمهورية غينيا بيساو وكونها دولة ذات

---

(١) علي خميس حسين شويط، المصدر السابق، ص ٢٥٥.

(٢) منظمة الوحدة الافريقية: أسست في اديس ابابا/ اثيوبيا عام ١٩٦٣، بعد انعقاد العديد من المؤتمرات الخارجية والاتحادات بين الدول الافريقية، أُلفت من ٣٠ دولة عند بداية تشكيلها، وألف هيكلها الإداري من ثلاثة أجهزة: أولها مؤتمر رؤساء دول وحكومات المنظمة، وثانيا، مجلس وزراء المنظمة، ثالثا، الامانة العامة (أمناء المنظمة). لمزيد من التفاصيل ينظر: عذراء شاكر هادي الهلالي، منظمة الوحدة الافريقية (١٩٧٣-١٩٩٠)، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٢٠١٧.

(3) John Woollacott, Op.Cit.,P.1152.

(٤) علي خميس حسين شويط، المصدر السابق، ص ٢٥٥؛Simon Cooke ,Op.Cit.,P P.87-88;

(5) F.R.U.S, "Foreign Relations of the United States", 1969–1976, Vol. XXVIII, Telegram 3408 From the Embassy in Portugal to the Department of State and the Mission to the United Nations Lisbon, August 10, 1974; Richard Lobban, Guinea-Bissau: 24 September 1973 and Beyond, Africa Today, Winter, 1974, Vol. 21, No. 1,1974,PP.1921-;

مصطفى سالمان، المصدر السابق، ص ١٨٠.

(٦) علي خميس حسين شويط، المصدر السابق، ص ٢٥٥.

سيادة في ١٠ أيلول ١٩٧٤.

٢. إنّ وقف اطلاق النار الذي تلتزم به قيادات القوات البرية والبحرية والجوية للجانبين في كّل أراضي جمهورية غينيا بيساو، قد اصبح منذ اليوم اتفاق تعاهدياً لوقف اطلاق النار.

٣. اتفق الوفدان على أن تقوم القوات المسلحة البرتغالية بالانسحاب الكامل من أراضي جمهورية غينيا في موعد أقصاه ٣١ أيلول ١٩٧٤.

٤. اتفق الجانبان على أن تقيم دولة البرتغال وجمهورية غينيا بيساو علاقات للتعاون الفعال في المجالات الاقتصادية والمالية والثقافية والفنية على أسس الاحترام المتبادل وعلى إقامة علاقات منسجمة بين رعاياهما. وتحقيقاً لهذا الغرض اتفق الوفدان على أن تقيم دولة البرتغال وجمهورية غينيا بيساو علاقات دبلوماسية على مستوى سفارة بعد اعتراف البرتغال رسمياً بحكومة غينيا بيساو وعلى أن يعقدا في اقرب وقت ممكن اتفاقيات تحدد العلاقات الجديدة بين البلدين[١].

وبموجب هذا الاتفاق، أرسلت البرتغال طلباً رسمياً لمجلس الأمن للموافقة على انضمام غينيا بيساو إلى منظمة الأمم المتحدة[٢]، فأصدر المجلس قراراته بالموافقة على ذلك بتاريخ ١٢ اب [٣]١٩٧٤، وبعد ورود قرار مجلس الأمن إلى الجمعية العامة،

(١) نقلا عن: مجلة «السياسة الدولية»، البيان المشترك للبرتغال- غينيا بيساو(٢٦- اغسطس١٩٧٤)، العدد (٣٨)، تشرين الأول ١٩٧٤، ص ٢٥٤.

(٢) استغلت البرتغال علاقاتها مع الولايات المتحدة الامريكية لتقدم طلباً الى وزارة الخارجية الامريكية لدعم إجراءاتها بمنح غينيا بيساو الاستقلال وقبول عضويتها في الأمم المتحدة، ووفق ذلك، أوعزت الإدارة الامريكية الى ممثليتها في منظمة الأمم المتحدة لدعم البرتغال في مسعاها. ينظر: F.R.U.S,"Foreign Relations of the United States", 1969–1976, Vol. XXVIII, Telegram 175783 From the Department of State to the Mission to the United Nations, Washington, August 12, 1974.

(٣) الأمم المتحدة، مجلس الامن، القرار ٣٦٥، بتاريخ ١٢ اب ١٩٧٤، رقم الوثيقة(١٩٧٤) /S .RES/356

وافقت الجمعية على انضمام غينيا بيساو إلى منظمة الأمم المتحدة في ١٧ أيلول [١] ١٩٧٤ وبذلك أصبحت دولة مستقلّة ذات سيادة[٢].

أما بشأن جزر الرأس الأخضر، فقد كانت أحد أسباب تعثر المفاوضات بين الحزب الوطني والحكومة البرتغالية، إذ احتجّ الوفد البرتغالي على أنّ الحزب ليست لديه قواعد شعبية داخل الجزر، وأنّ قواته العسكرية لا تسيطر عليها ممّا يعني عدم امتلاكه الحق بتمثيلها[٣]. وعلى وفق ما تقدم نصّ الاتفاق الموقع في ١٠ أيلول ١٩٧٤، بضمانه الوفد البريطاني على إعطاء الحكومة البرتغالية حق شعب جزر الرأس الأخضر في تقرير المصير والاستقلال ويضمن تحقيقه طبقا لقرارات الأمم المتحدة[٤]، وبإشراف منظمة الأمم المتحدة عقد اتفاق في ٢٠ كانون الأول١٩٧٤ بين الحزب الافريقي والحكومة البرتغالية نصّ على تشكيل حكومة مؤقته تحت اشراف حاكم عسكري برتغالي، مهمة الحكومة ترتيب الإجراءات لانتخابات تشريعية تنبثق عنها حكومة وطنية تقرر شكل العلاقة مع البرتغال. والثابت فعلا أنّ في ٣٠ حزيران ١٩٧٥ جرت انتخابات الجمعية الوطنية، وانتخب ارستيد بيريرا أول رئيس لجمهورية جزر الرأس الأخضر، وأعلن في ٥ تموز استقلال البلاد عن البرتغال[٥]، ونظراً لتلك التطورات، وبعد ورود إحاطة مجلس الأمن[٦]، قررت الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة قبول عضوية جمهورية جزر

(١) الأمم المتحدة، الجمعية العامة، رقم القرار ٢٣٠٥(٢٩-د)، بتاريخ ١٧ أيلول ١٩٧٤، رقم الوثيقةA/RES/3205(XXIX).

(٢) علي خميس حسين شويط، المصدر السابق، ص ٢٥٥؛ ماهر عطية شعبان، المصدر السابق، ص١٠٩.

(٣) علي خميس حسين شويط، المصدر السابق، ص ٢٥٥.

(٤) مجلة «السياسة الدولية»، البيان المشترك للبرتغال- غينيا بيساو، ص ٢٥٤.

(٥) ماهر عطية شعبان، تطور الحركة الوطنية في غينيا، ص ١١٠؛
John Woollacott, Op.Cit.,P.1153.

(٦) الأمم المتحدة، مجلس الامن، القرار٢٧٢، بتاريخ ١٨ اب ١٩٧٥، رقم الوثيقة S/RES/372 (١٩٧٥).

الرأس الأخضر في المنظمة في ١٧ أيلول [١] ١٩٧٥.

- موزمبيق.

على الرغم من إعلانها عن سعادتها باندلاع ثورة القرنفل، إلا أنّ الحركة الوطنية الموزمبيقية ممثلة بـ«**جبهة تحرير موزمبيق**»(الفريليمو)[٢] (The Front For the Liberation of Mozambique)[٣] سرعان ما أعلنت عن رفضها لمشاريع التسوية التي اطلقتها الحكومة البرتغالية الجديدة[٤]، وأعلنت بشكل صريح « **إنّنا لا نقاتل لنكون برتغاليين سود البشرة، وإنّما نقاتل لتأكيد ذاتنا كموزمبيقيين**»[٥]، وصعّدت هجماتها ضدّ القوات البرتغالية المنهكة بالأساس بعد اضطراب الأوضاع في لشبونة[٦]، إذ استطاعت السيطرة على منطقة الزامبيزي الواقعة وسط البلاد[٧]، وقد اتسمت تلك الهجمات بانها

---

(١) الأمم المتحدة، الجمعية العامة، القرار ٣٣٦٣(٣٠-د)، في ١٧ أيلول ١٩٧٥، رقم الوثيقة A/ RES/3363(XXX).

(٢) على الرغم من وجود حركات أخرى في موزمبيق، اعترفت الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بالفريليمو كممثل وحيد للشعب الموزمبيقي. ينظر: الأمم المتحدة، تقري اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، المجلد الاول، نيويورك، ١٩٧٦.

(٣) ويقابلها بالبرتغالية (Frente de Libertação de Moçambique) ومختصرها (Frelimo)، وهو المصطلح الأكثر شيوعاً.

(٤) عبد الرزاق مطلك الفهد، حركة التحرر الوطني الافريقي: من بداية دخول السيطرة الغربية حتى الاستقلال، بغداد، ١٩٩٣، ص ١١٥.

(٥) نقلا عن: الأمم المتحدة، تقري اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، المجلد الثالث، نيويورك، ١٩٧٦، ص ١٢.

(6) Joào M. Cabrita, Mozambique the Tortuous- Road to Democracy, Palgrave, New York, 2000,P.71.

(7) Gwendolen M.Caeter and Patrick O'Meara, Southern Africa in Crisis, Indiana University Press, London, 1977, P.53.

كانت كبيرة ومركزة، مع انتشار الفريليمو في مناطق شمال ووسط موزمبيق، ومع هذه الهجمات تزايد انخفاض معنويات قوات الجيش البرتغالي[١].

أجبرت الحركة الوطنية الموزمبيقية الحكومة البرتغالية الجديدة على الجلوس إلى طاولة المفاوضات في تنزانيا، وبدأت أولى جولات المفاوضات في ٦-٧حزيران ١٩٧٤ في تنزانيا[٢]، وقد ترأس الوفد البرتغالي وزير الخارجية ماريو سواريز[٣]،وقدم ورقة للاتفاق تضمنت وقف اطلاق النار وإجراء استفتاء لمعرفة رغبة الشعب بالاستقلال التام أو الجزئي[٤]، فيما طالبت الفريليمو بمنح موزمبيق الاستقلال التام من دون قيد أو شرط، وتسليم السلطة لممثل الشعب الموزمبيقي الوحيد الفريليمو[٥]. وبعد وصولهما إلى طريق مسدود، انتقلت المفاوضات إلى لوساكا/ زامبيا[٦]، وبعد اجتماعات عقدها

(1)Margaret Hall and Tom Young, Confronting Leviathan: Mozambique since Independence, Hurst and Company Press, London, 1997, P.37.

(2) Rene Lemarchandi, American Policy- Southern Africa the Stakes and the Stance, University Press of America, 1978,PP.36 - 37.

(٣) شهريات سياسية، مجلة «السياسة الدولية»، العدد (٣٨)، تشرين الأول ١٩٧٤، ص٢٣٠.

(4) National Archive ,PREM16241/,Record Of Conversation Between The Secretary Of State For, Foreign And Commonwealth Affairs And The Portuguese Foreign Minister Dr Mario Soares, At 1700 On 19 June 1974;Joseph Hanlon, Mozambique: The Revolution Under Fire, London: Zed Press, 1984, P.44 .

(5) Gwendolen M. Caeter and Patrick O'Meara, Southern Africa- in Crisis, Indiana University Press, London, 1977, PP.5253-.

(٦) وفقاً لمحادثات ثنائية بين وزيري الخارجية البرتغالي ماريو سواريز والبريطاني جيمس كالاهان(James Callaghan) اقترح الأخير ان تكون لوساكا مقرا لإقامة المفاوضات نظرا لعمق العلاقات معها ليمكن من خلالها الضغط على الفريليمو لقبول شروط الاتفاق النهائية، وفي حال رفض الفريليمو هذا المقترح فانه رأى ان مقر الأمم المتحدة في نيويورك مكان مناسب لذلك. ينظر: National Archive, PREM16241/,Record Of Conversation Between The

ساموراماشيل [١] Samora Machel مع ماريو سواريز بحضور الرئيس كينث كاوندا (Kenneth Kaunda)[٢] وممثل عن الحكومة التنزانية؛ وقع الاتفاق النهائي في ٧ أيلول[٣] وتضمن إعطاء موزمبيق الاستقلال في مدّة أمدها تسعة شهور[٤] وشكلّت

Minister Of State For Foreign And Commonwealth Affairs And The Portuguese Foreign. Minister In The Alcock And Brown Suite, London airport, on Tuesday 4 June 1974 ;National Archive , ,PREM16241/,Record Of Conversation Between The Secretary Of State For, Foreign And Commonwealth Affairs And The Portuguese Foreign Minister Dr Mario Soares, At 1700 On 19 June 1974.

(١) ساموراماشيل: ولد عام ١٩٣٣، درس في مدراس المبشرين الكاثوليك وتعلم فيها اللغة والثقافة البرتغالية، ثم توجه الى للعاصمة لدراسة التمريض عام ١٩٥٤، انتقل الى تنزانيا للانضمام الى الفريليمو في عام ١٩٦٣، وخضع للتدريب العسكري على حرب العصابات في الجزائر، عين زعيما للحركة بعد مقتل موندلاني عام ١٩٧٠، وفي عام ١٩٧٥ شغل منصب رئيس الجمهورية، توفي عام ١٩٨٦. لمزيد من التفاصيل ينظر:

Iain Christie,A Michel of Mozambique, Zimbabwe Publishing House Press, Zimbabwe, 1988.

(٢) كينيث كاوندا: ولد عام ١٩٢٤، عين مدرسا عام ١٩٤٠، عمل في السياسة وشكل حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الزامبي في عام ١٩٥٨. عين بمنصب رئيس الجمهورية بعد الاستقلال ودام حكمه(٢٧) عاما، خسر انتخابات الرئاسة عام ١٩٩١. للمزيد من التفاصيل ينظر: ليث خالد ناجي، التطورات السياسية في زامبيا بين عامي (١٩٦٤-١٩٩١)، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، ٢٠١٥؛ أزهار محمد عيلان، كيينث كاوندا، مجلة «شخصيات سياسية»، مركز الدراسات الدولية، بغداد، العدد (١٢)، ٢٠٠٢، ص١-١١.

(٣) الأمم المتحدة، تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، المجلد الثالث، نيويورك، ١٩٧٦؛

Andy De Roche, Kenneth Kaunda, the United States and Southern Africa, Bloomsbury Academic Press, London, 2017, P.13.

(4) "New York Times", Accord Reached on Independence for Mozambique, 7 September 1974.

حكومة انتقالية بزعامة الفريليمو تولت السلطة ورتبت انسحاب القوات البرتغالية، فضلاً عن كتابة دستور للبلاد[١]. وأعلن الاستقلال بشكل تام مع انسحاب آخر جندي برتغالي في ٢٥ حزيران ١٩٧٥[٢]. وأصبحت عضواً في منظمة الأمم المتحدة في ١٦ أيلول ١٩٧٥[٣]، وعلى الرغم من أنّ الاستقلال كان حدثاً مهمًا ومفصلياً في تاريخ موزمبيق، عدَ ذلك عدّ البداية الحقيقية لاندلاع الحرب الأهلية التي استمرت حتى نهاية عام ١٩٩٢.

- انغولا.

اتسمّت الحركة الوطنية في انغولا بعدم انسجامها وانقسامها على ثلاث حركات، بخلاف ما كانت عليه الحركة الوطنية في غينيا بيساو وموزمبيق، الأولى الأكبر حجما هي «**الحركة الشعبية لتحرير أنغولا**»(مبلا) (Movimento Popular de Libertação de Angola) (MPLA) بزعامة اغوستينو نيتو(Agostino Neto) gostinno Neto اوغتينونيفوolaلانكولي ()ات الوطنية الانكولية الثقافية من لدن السلطات البرتغالية، ونتيجة لتلك الاتصالات اسس البرتغ[٤]، والثانية «**حزب الاتحاد الوطني**

(1) F.R.U.S, Foreign Relations of the United States, 1969–1976, Vol. XXVIII, Document 101, Editorial Note.

ظاهر جاسم، افريقيا ما وراء الصحراء من الاستعمار الى الاستقلال دارسة تاريخية، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٢٩٠.

(2) F.R.U.S, Foreign Relations of the United States, 1969–1976, Vol. XXVIII, Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Ford, Washington, May 5, 1975.

(٣) الأمم المتحدة، مجلس الامن، القرار ٣٧٤، بتاريخ، رقم الوثيقة S/RES/374 (١٩٧٥)؛ الأمم المتحدة، الجمعية العامة، القرار ٣٣٦٥(د-٣٠)، بتاريخ ١٦ أيلول ١٩٧٥، رقم الوثيقة /A (RES/3364(XXX.

(٤) اغوستينو نيتو: ولد في العاصمة لواندا عام ١٩٢٢، اكمل دراسته الاولية عام ١٩٤٤، ثم درس الطب في لشبونة عام ١٩٤٧، عاد إلى انغولا عام ١٩٥٩، انتخُب رئيساً لحركة مبلا عام ١٩٦٢،

لاستقلال أنغولا التام»(يونيتا) (União Nacional de Independência Total de Angola)(UNITA)، بزعامة جوناس سافيمبي(Jonas Savimbi)[١]، والثالثة « **الجبهة الوطنية لتحرير أنغولا**» (FNLA) (Frente Nacional Para a Liber-tação de Angola)[٢] بزعامة هولدن روبرتو (Holden Roberto)[٣]، وبعد رفض الحركات الثلاثة مشاريع التسوية للحكومة البرتغالية، أعلن سبينولا عن رغبة بلاده في عقد مفاوضات مع الحركة الوطنية الانغولية، ولتشكيل الوفد المفاوض عقد اجتماع في لوساكا في آب ١٩٧٤، إلا أنّ الاجتماع لم يفض عن شيء، بسبب خوف سافيمبي من

=استمر بنضاله واصبح اول رئيس لجمهورية انغولا الشعبية عام ١٩٧٥واستمر بمنصبه حتى وفاته في عام ١٩٧٩. للمزيد ينظر: خازانوف، اغوستينو نيتو (١٩٢٢-١٩٧٩) دراسة في حركة التحرر الأنغولية والأفريقية ومقاومة التدخل الأمريكي العدواني، ترجمة: عبد الرزاق مطلق الفهد، بغداد، ٢٠٠٨، ص ص١-٦٢.

(١) جوناس سافيمبي: ولد عام ١٩٣٤، اكمل دراسته الابتدائية والثانوية في المدارس الدينية، في عام ١٩٥٨ حصل على منحة لاكمال دراسته الجامعية في البرتغال، غادر إلى سويسرا والتحق بجامعة لوزان عام ١٩٦٠، وحصل على شهادة الدكتوراه، بدأ نشاطه السياسي في ١٩٦١، وبسبب معارضته لحكومة مبلا الماركسية بعد الاستقلال تسبب باندلاع حرب أهلية استمرت حتى مقتله في عام ٢٠٠٢.للمزيد ينظر:

Fred Bridgland, Jonas Savimbi: A key to Africa, House Publishes Press, New York, 1986.

(2) W. Martin James III, A Political History Of The Civil War In Angola 19741990-, Transaction Publishers New Brunswick, New jersey, 1992,P.52; ظاهر جاسم، المصدر السابق، ص ٢٩٠.

(٣) هولدن روبرتو: ولد في عام١٩٢٣، اكمل دراسته الثانوية في للكونغو، ثم عمل محاسباً في وزارة المالية البلجيكية في الكونغو، بدأ نشاطه السياسي عام ١٩٥١،، تحالف مع الدول الغربية ضد حركة مبلا، واقام في زائير/ الكونغو، بعد انهيار حركته في عام ١٩٧٨ انتقل إلى باريس،عاد عام ١٩٩٢واشترك في انتخابات عام ١٩٩٢، واستقر في لواندا حتى وفاته في عام ٢٠٠٧ .للمزيد ينظر؛ Robert Anthony Waters, historical dictionary of United States-Africa Relations, No 9,Scarecrow Press,U.S.A, 2009,PP.240- 241.

ازدياد نفوذ اغوستينو نيتو زعيم حركة مبلا [١]. استغلت الحكومة البرتغالية ذلك بهدف التملّص من وعدها بمنحهم الاستقلال، وأعلنت في نهاية أيلول استعدادها للتفاوض مع الحركات الانغولية بعد الاتفاق بينها على تشكيل كتلة موحدة، ورفض التفاوض مع طرف من دون الأطراف الأخرى[٢].

أسهمت التغيرات السياسية في أيلول ١٩٧٤ باستبدال سبينولا وتعيين اللواء فرانسيسكو دا كوستا غوميز(Francisco da Costa Gomes) رئيساً للبرتغال[٣]،

(1) Sue Onslow and Anna Mart Van Wyk, Southern Africa- in the cold war post, 1974, Woodrow Wilson international Center for scholars, Washington, 2013, p.16.

(2) W. Martin James III, Op.Cit,PP. 5253-;
خلف عبيد الدليمي، الموقف الأمريكي-السوفيتي تجاه الحرب الاهلية الانغولية(١٩٧٥-١٩٩١)، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٢٠١٧، ص ٤٨.

(٣) شهد شهر أيلول ١٩٧٤ قيام عناصر من الضباط اليمينيين من المؤيدين للرئيس سيبنولا بحركة عسكرية للاطاحة بالمجلس العسكري والضباط اليساريين، الا ان الحركة فشلت، مما اضطر سيبنولا في ٣٠ أيلول الى الاستقالة وصعود شأن الضباط اليساريين. ومن الجدير بالذكر ان حركة هؤلاء الضباط جاءت بعد وعود أمريكية بدعمهم بمواجهة الضباط اليساريين اثناء لقاء ثنائي عقد بين سيبنولا مع الرئيس الأمريكي جيرالد فورد(Gerald Ford) ١٩ حزيران ١٩٧٤، اذ طلب دعماً من الإدارة الامريكية والمساعدة لفرض سلطته في البلاد محذرا من وجود قوى شيوعية تسعى لتقويض حكمه، وهذا الامر قد يهدد الامن القومي الأمريكي نظرا لعضوية البرتغال في الناتو وموقعها الإستراتيجي داخل اوربا فضلا عن جزر الازور، ووفقاً لذلك، فقد اعرب الرئيس فورد عن استعداد ادارته لدعم الرئيس سيبنولا في مواجهة المعارضة الشيوعية في البلاد. وفي لقاء ثانٍ عقد في ٢٦ تموز ١٩٧٤ جمع سيبنولا مع السفير الأمريكي سكوت(Scott) في لشبونة، طلب بشكل صريح وواضح دعماً عسكرياً امريكياً ولاسيما بكتائب من الدبابات لدعم القوات الموالية له في العاصمة من اجل القضاء على الضباط الشيوعيين في حال تحركهم ضده. لمزيد من التفاصيل ينظر:
F.R.U.S,"Foreign Relations of the United States", 1969–1976, Vol. XXVIII, Memorandum for the President's File by the President's Assistant (Haig),Washington, June 24, 1974; F.R.U.S, Foreign Relations of the United States, 1969–1976, Vol. XXVIII, Telegram 163339/Tosec 56 From the

وإعلان الأخير رغبة بلاده في إعطاء انغولا الاستقلال في اقرب وقت[١]. إثر ذلك، بدأت المفاوضات في ١٠كانون الثاني ١٩٧٥ بمدينة آلفور (Alvor) في جنوب البرتغال، وانتهت في ١٥ من الشهر نفسه[٢]، وخرجت باعتراف البرتغال بالحركات الانغولية الثلاث بأنها ممثلة لشعب أنغولا[٣]، وشكّل مجلس رئاسي ثلاثي، أمّا الحكومة الائتلافية تأُلفت من اثني عشر وزيراً، ثلاثة وزراء عن كل حركة وثلاثة من البرتغاليين، تحت إشراف الحاكم البرتغالي العام[٤]، وأنيطت بها مهام إدارة البلاد لحين إجراء انتخابات عامة للجمعية التأسيسية في شهر تشرين الأول من العام نفسه، وفي ضوء نتائجها يتم نقل السلطة للطرف الفائز[٥].

Department of State to the White House, Washington, July 26, 1974; Lester = A. Sobel, Portuguese- Revolution 197476- ,Writer,Christ Hunt, Grace M. Ferrara ,FACTS ON FILE, New York, 1976, P. 82.

(1) F.R.U.S, "Foreign Relations of the United States", 1969–1976, Vol. XXVIII, Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Ford, Washington, undated; W. Martin James III, Op.Cit,P.55.

(2) F.R.U.S, Foreign Relations of the United States, 1969–1976, Vol. XXVIII, Document 101, Editorial Note.

(3) Franz Wilheim Heimer, The Decolonization conflict in Angola 1974-1976, institute Universitario Hauies, Geneve,1979,P.50.

(٤) وفق اتفاق الفور الخاص بالمسائل العسكرية، تقرر انشاء جيش يتألف من (٤٨) الف جندي، نصف العدد من القوات البرتغالية، واما النصف العدد الاخر الـ(٢٤)الف جندي فقد تقرر ان يكون (٨) الاف جندي من كل حركة. ينظر:

Piero Gleijeses, Conflicting missions: Havana- Washington, and Africa 19591976-, University of North Carolina Press, Chapel Hill, 2002,P.242.

(5) W. Martin James III, Op.Cit,PP.5556-; John A. Marcum, Op.Cit, P.255; Miguel Junior, Op.Cit, PP.1011-.

على الرغم من التوقيع على اتفاق الفور، لم ينفذّ الاتفاق، إذ سرعان من بدأ القتال في انغولا في نيسان ١٩٧٥، وتبيّن للقوى الغربية أنّ استلام السلطة في انغولا من حركة مبلا يعني وصول المدّ الشيوعي إلى منطقة الجنوب الافريقي، وذلك يعد تهديدا حقيقياً لأمن نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا[١]، لذا فقد دعمت القوى الغربية توحيد جهود قوات فنلا ويونيتا للقضاء على حركة مبلا، ثم تدخلت قوات زائير وجنوب افريقيا، وبالمقابل دعم السوفيت تدخل كوبا التي أرسلت قواتها لنجدة حركة مبلا في تشرين الثاني، وعلى الرغم من الصراع المحتدم، أعلنت الحكومة البرتغالية انسحابها من انغولا في ١٠ تشرين الثاني١٩٧٥، ونقل السلطة إلى الشعب الانغولي من دون الاعتراف بالجهة التي سلمتها السلطة الرسمية[٢]. وعدت السلطات المحلية الانغولية (حركة مبلا) يوم ١١ تشرين الثاني ١٩٧٥ عيدا وطنيا لاستقلال البلاد من الاستعمار البرتغالي[٣]، ونظرا لاضطراب الأوضاع السياسية في انغولا، واعتراض من الولايات المتحدة الأمريكية، تأخّر قبول انغولا عضوا في الأمم المتحدة لغاية ١ كانون الأول١٩٧٦[٤].

---

(1) F.R.U.S,"Foreign Relations of the United States", 1969–1976, Vol. XXVIII, Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Ford, Washington, May 5, 1975.

عبد الزراق مطلق الفهد، المصدر السابق، ص ١٦٤.

(٢) خلف عبيد الدليمي، المصدر السابق، ص ص ٦٨-٨٠.

(٣) الأمم المتحدة، الجمعية العامة، الدورة الحادية والثلاثون، محضر حرفي مؤقت للجلسة الرابعة والثمانين المنعقدة بالمقر في نيويورك، بتاريخ الأربعاء ١كانون الأول١٩٧٦، رقم الوثيقة A/31/ PV.84.

(٤) الأمم المتحدة، مجلس الامن، القرار٣٩٧، بتاريخ ٢٢تشرين الثاني ١٩٧٦، رقم الوثيقة S/RES/397(1976)؛ الأمم المتحدة، الجمعية العامة، رقم القرار ٣١-٤٤(٣١-د)، بتاريخ ١كانون الأول ١٩٧٦، رقم الوثيقة 44/A/RES/31 .

الخاتمة.

١. مُثّل الاستعمار البرتغالي أحد أبشع صور الاستعمار في القارة الافريقية، نظراً لما اقترفه من جرائم بحقّ الشعب الافريقي، فضلا عن سيطرته على مقدرات البلاد الاقتصادية والموارد المالية، وأسهم ذلك بانهيار الهوية الوطنية وتسبب باندلاع حروب أهلية، كما حدث في انغولا (١٩٧٥-١٩٩١)، وموزمبيق (١٩٧٧-١٩٩٢).

٢. عُدت الحروب البرتغالية في مستعمراتها الأفريقية أحد أهم الأسباب التي دفعت ضباط الجيش للإطاحة بالحكم الدكتاتوري في لشبونة، إذ أزهقت تلك الحروب حياة الآلاف من الجنود، وأرهق اقتصاد البلاد المنهار، فضلا عن ذلك سئم المجتمع الدولي من استمرار البرتغال باحتلال المستعمرات وعدم الانصياع لقرارات منظمتي الأمم المتحدة والوحدة الافريقية.

٣. شجعت الإطاحة بالحكم الدكتاتوري في البرتغال وصعود الضباط اليساريين لمراكز القيادة، الشعوب الافريقية للخلاص من الاستعمار البرتغالي ورفعت سقف مطالبها بالحصول على الاستقلال التام من دون شروط، وصعدّت الحركات الوطنية من هجماتها ضدّ القوات البرتغالية ممّا ولّدَ ضغطًا مضاعفًا على الحكومة الجديدة التي بدأت تحاول التملّص من وعودها بإعطاء الاستقلال التام.

٤. يعود سبب تصدّر مستعمرتي غينيا بيساو وموزمبيق في الحصول على استقلالهما، إلى قوة حركتهما الوطنية وتماسك قيادتها السياسية المنضوية في الحزب الافريقي والفريليمو، في حين اختلف الوضع في مستعمرة انغولا، إذ لم تكن فيها الحركات الوطنية متوحدة أو بقوّة الحركات الأخرى، لذا استغلت الحكومة البرتغالية ذلك ووظفته في صالحها للالتفاف على مطالب الشعب الانغولية الوطنية، مما أدى الى تأخير حصولها على الاستقلال.

المصادر.

أولا: الوثائق .

– **الوثائق غير المنشورة** (وثائق الأرشيف البريطانية/ سجلات مكتب رئيس الوزراء/ وزارة الخارجية).

1. National Archive ,PREM16/241,Record Of Conversation Between The Foreign And Commonwealth Secretary And The Portuguese Foreign Minister Held At Number 1 Carlton Gardens On Sunday 26 May 1974 AT 5 pm.

2. National Archive ,PREM16/241,Record Of Conversation Between The Minister Of State For Foreign And Commonwealth Affairs And The Portuguese Foreign. Minister In The Alcock And Brown Suite, london airport, on tuesday 4 june 1974 AT 1.15 PM.

3. National Archive ,FCO 9-2046,British Embas Lisbon, 3 July 1974 The Coup In Portugal Ii: After The Carnival: Summary.

4. National Archive ,FCO 9-2046,Portugal internal situation; includes two despatches by Nigel Trench, UK Ambassador in Portugal, entitled 'The Coup d'Etat,1974 Jan 01 - 1974 Dec 31.

5. National Archive ,FCO 9-2046,Record Of Conversation Between The Secretary Of State For, Foreign And Commonwealth Affairs And The Portuguese Foreign Minister Dr Mario Soares, At 1700 On 19 June 1974 .

- الوثائق المنشورة.

أ– وثائق وزارة الخارجية الامريكية.

1.F.R.U.S," Foreign Relations of the United States", 1969–

1974.

5.F.R.U.S, "Foreign Relations of the United States", 1969–1976, Vol. XXVIII, Telegram 163339/Tosec 56 From the Department of State to the White House, Washington, July 26, 1974.

6.F.R.U.S,"Foreign Relations of the United States", 1969–1976, Vol. XXVIII, Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Ford, Washington, undated.

7.F.R.U.S, "Foreign Relations of the United States", 1969–1976, Vol. XXVIII, Memorandum Prepared for the 40 Committee, Washington, September 27, 1974.

8.F.R.U.S, "Foreign Relations of the United States", 1969–1976, Vol. XXVIII, Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon, Washington, April 29, 1974.

2.F.R.U.S, "Foreign Relations of the United States", 1969–1976, Vol. XXVIII, Document 101, Editorial Note.

3.F.R.U.S, "Foreign Relations of the United States", 1969–1976, Vol. XXVIII, Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Ford, Washington, May 5, 1975.

4.F.R.U.S, "Foreign Relations of the United States", 1969–1976, Vol. XXVIII, Memorandum for the President's File by the President's Assistant (Haig),Washington, June 24,

1976, Vol. XXVIII, Memorandum From the President's Assistant for National Security Af66.Intelligence Note RAAN–4 Prepared in the Bureau of Intelligence and Research, Washington, February 1, 1973.

9.F.R.U.S," Foreign Relations of the United States", 1969–1976, Vol. XXVIII, Telegram 3408 From the Embassy in Portugal to the Department of State and the Mission to the United Nations Lisbon, August 10, 1974.

10. F.R.U.S, "Foreign Relations of the United States", 1969–1976, Vol. XXVIII, Telegram 175783 From the Department of State to the Mission to the United Nations, Washington, August 12, 1974.

ب. وثائق منظمة الأمم المتحدة.

- **قرارات مجلس الامن.**

١. الأمم المتحدة، مجلس الامن، القرار ٣٧٤، بتاريخ، رقم الوثيقة /RES/374(١٩٧٥).

٢. الأمم المتحدة، مجلس الامن، القرار ٣٦٥، بتاريخ ١٢ اب ١٩٧٤، رقم الوثيقة(1974) S/RES/356.

٣. الأمم المتحدة، مجلس الامن، القرار٢٧٢، بتاريخ ١٨ اب ١٩٧٥، رقم الوثيقة S/RES/372(١٩٧٥).

٤. الأمم المتحدة، مجلس الامن، القرار٣٩٧، بتاريخ ٢٢تشرين الثاني ١٩٧٦، رقم الوثيقة /S RES/397(١٩٧٦).

- **قرارات ومحاضر الجمعية العامة .**

١. الأمم المتحدة، الجمعية العامة، القرار ٣٣٢٨(٢٩-د)، بتاريخ ١٦ كانون الأول ١٩٧٤، رقم الوثيقة /A RES/3328(XXIX).

٢. الأمم المتحدة، الجمعية العامة، رقم القرار ٢٣٠٥(٢٩-د)، بتاريخ

١٧ أيلول ١٩٧٤، رقم الوقيقة/A (RES/3205(XXIX.

٣. الأمم المتحدة، الجمعية العامة، القرار ٣٣٦٥(٣٠-د)، بتاريخ ١٦ أيلول ١٩٧٥، رقم الوثيقة /A (RES/3364(XXX.

٤. الأمم المتحدة، الجمعية العامة، القرار ٣٣٦٣(٣٠-د)، في ١٧ أيلول ١٩٧٥، رقم الوثيقة /A (RES/3363(XXX.

٥. الأمم المتحدة، الجمعية العامة، الدورة الحادية والثلاثون، محضر حرفي مؤقت للجلسة الرابعة والثمانين المنعقدة بالمقر في نيويورك، بتاريخ الأربعاء ١كانون الأول١٩٧٦، رقم الوثيقة A/31/PV.84.

٦. الأمم المتحدة، الجمعية العامة، رقم القرار ٣١-٤٤(٣١-د)، بتاريخ ١كانون الأول ١٩٧٦، رقم الوثيقة /A RES/31/44 .

٧. الأمم المتحدة، تقري اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، المجلد الثالث، نيويورك، ١٩٧٦، رقم الوثيقة A-9623-Rev.1 .

٨. الأمم المتحدة، تقري اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، المجلد الاول، نيويورك، ١٩٧٦.

ثانيا: الرسائل والاطاريح.

- الإنكليزية.

1. Natalia Telepneva, Our Sacred Duty: The Soviet Union, the Liberation Movements in the Portuguese Colonies, and the Cold War,1961-1975 ,A thesis PHD, the London School of Economics for,London,2014.

2.Simon Cooke ,The Response of the Labour Government to the “Revolution of Carnations” in Portugal, 1974-76, thesis PhD History, University College London, 2014.

- العربية.

١. حسن مالح الحلفي، السياسة

الامريكية تجاه البرتغال ومستعمراتها (١٩٥١-١٩٦٩)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٩.

٢. خلف عبيد الدليمي، الموقف الأمريكي-السوفيتي تجاه الحرب الاهلية في الانغولية(١٩٧٥-١٩٩١)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠١٧.

٣. عذراء شاكر هادي الهلالي، منظمة الوحدة الافريقية (١٩٧٣-١٩٩٠)، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٢٠١٧.

٤. علي خميس حسين شويط، سياسة البرتغال تجاه غينيا-بيساو (١٩٢٠-١٩٧٤)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٢٣.

٥. ليث خالد ناجي، التطورات السياسية في زامبيا بين عامي (١٩٦٤-١٩٩١)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، ٢٠١٥.

ثالثا: الكتب .

- باللغة الإنكليزية.

1. Andy De Roche, Kenneth Kaunda, the United States and Southern Africa, Bloomsbury Academic Press, London, 2017.

2. Arslan Humbaraci and Nicole Muchnik, Portugal's African Wars: Angola, Guanine Bissau, Mozambique, Great Britain, 1974.

3. Diamantino P. Machado, the Structure of Portuguese Society: The Failure of Fascism, New York, 1991.

4. Eduardo de Sousa Ferreira, Portuguese colonialism in Africa: the end of an era The effects of Portuguese colonialism on education, with an introduction by Basil Davidson, The Unesco Press, Paris , 1974.

5. Franz Wilheim Heimer,

The Decolonization conflict in Angola 1974-1976, institute Universitario Hauies, Geneve,1979.

6. Gwendolen M.Caeter and Patrick O'Meara, Southern Africa in Crisis, Indiana University Press, London, 1977.

7. Iain Christie, Michel of Mozambique, Zimbabwe Publishing House Press, Zimbabwe, 1988.

8. Joào M. Cabrita, Mozambique the Tortuous Road to Democracy, Palgrave, New York, 2000.

9. Joseph Hanlon, Mozambique: The Revolution Under Fire, London: Zed Press, 1984 .

10. Lester A. Sobel, Portuguese Revolution (1974-76) ,Writer, Christ Hunt, Grace M. Ferrara, FACTS ON FILE Press, New York, 1976.

11. Malyn Newitt, A History of Mozambique, Indiana University Press, Indiana, 1995.

12. Margaret Hall and Tom Young, Confronting Leviathan: Mozambique since Independence, Hurst and Company Press, London, 1997.

13. Neil Bruce, Portugal the Last Empire, John Wiley & Sons Press, New York, 1975.

14. Piero Gleijeses, Conflicting missions: Havana, Washington, and Africa 1959-1976, University of North Carolina Press, Chapel Hill, 2002.

15. Prem Poddar and Others, a Historical Companion to Postcolonial Literatures: Continental Europe and Its Empires, Edinburgh University Press,

Edinburgh, 2008.

16. Raquel Varela, A People 's History of the Portuguese Revolution, Edited by Peter Robinson, Translated by Sean Purdy, Pluto Press, London, 2019.

17. Robert Anthony, Historical dictionary of United States-Africa Relations, No 9, Scarecrow Press ,U.S.A, 2009.

18. Sue Onslow and Anna Mart Van Wyk, Southern Africa in the cold war post, 1974, Woodrow Wilson international Center for scholars, Washington, 2013.

19. H. Thomas Henriksen, Mozambique: A History, Africa Book Centre Ltd Press, London, 1978.

20. W. Martin James III, A political history of the civil war in Angola (1974-1990), New Brunswick Press, New jersey, 1992.

21. Thomas Noerr, Cold War and Black Liberation: The United States and White Rule in Africa (1948-1968), Missouri, 1985.

22. Rene Lemarchandi, American Policy Southern Africa the Stakes and the Stance, University Press of America, 1978.

- باللغة العربية.

١. أنطونيو فيجوريدو، البرتغال وإمبراطوريتها، ترجمة: حسني مصري القمص، مراجعة: حسين الحوت، الدار القومية، القاهرة، د:ت.

٢. جيمس دافي، البرتغال في افريقية، ترجمة: جاد طه، مراجعة: شوقي الكيال، سلسلة كتب سياسية، الدار القومية للنشر، د:ت.

٣. جاك وودس، الجيش والسياسة، ترجمة:: عبد الحميد عبد الله، مؤسسة

الابحاث العربية، بـــيروت، ١٩٨٢.

٤. جاك وودس، جذور الثورة الافريقية،/ ترجمة وتعليق احمد فؤاد بليع، الهيئة القومية المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧١.

٥. خازانوف، اغوستينو نيتو (١٩٢٢-١٩٧٩) دراسة في حركة التحرر الانغولية والأفريقية ومقاومة التدخل الأمريكي العدواني، ترجمة: عبد الرزاق مطلق الفهد، بغداد، ٢٠٠٨.

رابعاً: البحوث.

- باللغة الانكليزية .

1. Allen Isaacman and Jennifer Davis, United States Policy Toward Mozambique since 1945: The Defense of Colonialism and Regional, "Africa Today", Vol. 25, No. 1, 1978.

2. Douglas L. Wheeler, The Portuguese Revolution of 1910, The Journal of Modern History ,The University of Chicago Press, Vol. 44, No. 2,1972.

3. Richard Lobban, Guinea-Bissau: 24 September 1973 and Beyond, "Africa Today ", Winter, 1974, Vol. 21, No. 1,1974.

4. Norrie MacQueen ,Belated Decolonization and UN Politics against the Backdrop of the Cold War, "Journal of Cold War Studies" , Fall 2006, Vol. 8, No. 4 .2006.

- باللغة البرتغالية

1. John Woollacott , A luta pela libertação nacional na Guiné-Bissau e a revolução em Portugal,Formação de Portugal Contemporâneo: 1900-1980,Communicações ao colóquio organizado pelo Gabinete de Investigações Sociais (Dezembro de 1981), Análise Social , 1983, Terceira Série, Vol. 19, No. 77/79.

- باللغة العربية.

١. احمد يوسف القرعي، حركة التحرير الوطني في غينيا البرتغالية، مجلة «السياسة الدولية»، العدد (١٤)، تشرين الأول ١٩٦٨.

٢. ــــــــــــــــــ ، البرتغال وخديعة الحكم الذاتي في المستعمرات الافريقية، مجلة «السياسة الدولية»، القاهرة، العدد(٣٣)، ١٩٧٣.

٣. أزهار محمد عيلان، كينث كاوندا، مجلة «شخصيات سياسية «، مركز الدراسات الدولية، بغداد، العدد ١٢، ٢٠٠٢.

٤. سوسن حسين، البرتغال والمد الاشتراكي في جنوب افريقيا، مجلة السياسة الدولية، العدد (٧٣)، ١٩٨٣.

٥. شهريات سياسية، مجلة» السياسة الدولية»، العدد (٣٨)، ١٩٧٥.

٦. ــــــــــــــــــ، مجلة «السياسة الدولية»، العدد (٣٨)، تشرين الأول ١٩٧٤.

٧. الطاهر احمد مكي، البرتغال من سالازار الى كايتانو، مجلة «السياسة الدولية، العدد ١٦، ١٩٦٩.

٨. ــــــــــــــــــ، الجنرال اسبينولا من القمة الى النسيان، مجلة «السياسة الدولية»، العدد (٣٩)، كانون الثاني ١٩٧٥.

٩. ماهر عطية شعبان، تطور الحركة الوطنية في غينيا بيساو وجزر الراس الأخضر ودور اميلكار كابرال فيها، مجلة «الدراسات الافريقية»، جامعة القاهرة، العدد (١٩)، ١٩٩٧.

١٠. مجلة «السياسة الدولية»، البيان المشترك للبرتغال، غينيا بيساو(٢٦-اغسطس١٩٧٤)، العدد (٣٨)، تشرين الأول ١٩٧٤.

١١. مصطفى سالمان، الانقلاب العسكري في البرتغال واستقلال غينا -بيساو، مجلة «السياسة الدولية»، العدد (٣٨)، ١٩٧٤.

١٢. نبيه الاصفهاني، الدور الجديد للبرتغال في حلف الاطلنطي، مجلة «السياسة الدولية»، العدد (٦)، ١٩٧١.

خامساً: شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

١. https//:pt.wikipedia.org/wiki/Ant٪C٪٣B٣nio_de_Oliveira_Salazar

2. https://www.livelu-so.com/post/how-the-car-nation-became-the-sym-bol-of-portugals-revolution

سادساً: الصحف الإنكليزية.

1. "New York Times", Ac-cord Reached on Independence for Mozambique, 7 September 1974.